

الإرتداد الروحي وسرّ إنسان الخطية

¹ تَمَّ تَسْأَلُكُمْ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، مِنْ جِهَةِ مَجِيءِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَاجْتِمَاعِنَا إِلَيْهِ،² أَنْ لَا تَتَرَعَّرُوا سَرِيعاً عَنْ ذِهْنِكُمْ وَلَا تَرْتَاغُوا، لَا بِرُوحٍ وَلَا بِكَلِمَةٍ وَلَا بِرِسَالَةٍ كَانَتْهَا مِنَّا، أَيْ أَنْ يَوْمَ الْمَسِيحِ قَدْ حَصَرَ.³ لَا يَخْدَعَنَّكُمْ أَحَدٌ عَلَى طَرِيقَةٍ مَا، لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي إِنْ لَمْ يَأْتِ الإِرْتِدَادُ أَوَّلًا وَيُسْتَعْلَنَ إِنْسَانُ الْخَطِيئَةِ، ابْنُ الْهَلَاكِ،⁴ الْمُقَاوِمُ وَالْمُرْتَفِعُ عَلَى كُلِّ مَا يُدْعَى إِلَهًا أَوْ مَعْبُودًا، حَتَّى إِنَّهُ يَجْلِسُ فِي هَيْكَلِ اللَّهِ كَالِهٍ مُظْهِراً نَفْسَهُ أَنَّهُ إِلَهٌ.⁵ أَمَّا تَذَكَّرُونَ أَتَيْ، وَأَنَا بَعْدُ عِنْدَكُمْ، كُنْتُ أَقُولُ لَكُمْ هَذَا؟⁶ وَالْآنَ تَعْلَمُونَ مَا يَحْجِزُ حَتَّى يُسْتَعْلَنَ فِي وَقْتِهِ.⁷ لَأَنَّ سِرَّ الإِنِّمِ الْآنَ يَعْمَلُ فَقَطُ إِلَى أَنْ يُزْفَعَ مِنَ الْوَسْطِ، الَّذِي يَحْجِزُ الْآنَ،⁸ وَجَبْنِيذٍ سَيُسْتَعْلَنُ الْإِنِّمِ الَّذِي الرَّبُّ يُبِيدُهُ بِنَفْحَةٍ فَمِهِ وَيُبْطِلُهُ بِظُهُورِ مَجِيئِهِ،⁹ الَّذِي مَجِيئُهُ يَعْمَلُ الشَّيْطَانِ بِكُلِّ قُوَّةٍ وَبِآيَاتٍ وَعَجَائِبٍ كاذِبَةٍ.¹⁰ وَيَكُلُّ حَذِيعَةِ الإِنِّمِ فِي الْهَالِكِينَ،

لأنهم لم يقبلوا محبة الحق حتى يخلصوا.¹¹ ولأجل هذا سيرسل إليهم الله عامل الضلال حتى يصدفوا الكذب،¹² لكي يدان جميع الذين لم يصدفوا الحق بل سُرُوا بالإثم.

شكر ونوصية

¹³ وَأَمَّا نَحْنُ، فَيُسَبِّحُ لَنَا أَنْ تَشْكُرَ اللَّهُ كُلَّ حِينٍ لِأَجْلِكُمْ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ الْمَحْبُوبُونَ مِنَ الرَّبِّ، أَنَّ اللَّهَ اخْتَارَكُمْ مِنَ الْبَدْءِ لِلْخَلَاصِ، بِتَقْدِيسِ الرُّوحِ وَتَصْدِيقِ الْحَقِّ،¹⁴ الْأَمْرَ الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَيْهِ بِإِنْجِيلِنَا لِاقْتِنَاءِ مَجْدِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.¹⁵ فَانْبُتُوا إِذَا، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، وَتَمَسَّكُوا بِالتَّعَالِيمِ الَّتِي تَعَلَّمْتُمُوهَا، سَوَاءً كَانَ بِالْكَلامِ أَمْ بِرِسَالَتِنَا. وَرَبَّنَا نَفْسُهُ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ، وَاللَّهُ أَبُوْنَا، الَّذِي أَحَبَّنَا وَأَعْطَانَا عَزَاءً أَبَدِيًّا وَرَجَاءً صَالِحًا بِالنَّعْمَةِ،¹⁷ يَغْزِي قُلُوبَكُمْ وَيُبْنِيكُمْ فِي كُلِّ كَلَامٍ وَعَمَلٍ صَالِحٍ.